

أثر استراتيجيات بطاقات المفردات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

إشراف

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيدان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

baidaaaalkrsani@yahoo.com

07715658480

الباحثة

نورس عباس حسين أحمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

nawrsabbas3@gmail.com

07732999816

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجيات بطاقات المفردات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية)، وللتحقق من مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية (بطاقات المفردات) ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لانه منهجية متلائم لطبيعي درسه وهدفها واختبارات أحدى التصميم المجموعات غير المتكافئة ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الذي يتعلمن بطاقات المفردات وبين وسط اختبار تعلمن قواعد بمبدء مقلدة، اختيرت عينة المبحوث بطريقة غير محددة وكان عددهم 60 متعلم من المدارس الاولى للمديرية العامة لتربية الكرخ الثانية في محافظ مدينة بواقع "30" تلميذة في المجموعى المجربة و"30" تلميذة في المجموعة المقلدة وكافئت المرشدة على تماثل بين المجموعتان بعدة عوامل ذات جدوى مثل المدة الزمنية بالاشهر ومستويات تعليمية لأبوين، درجات لغة العربي في نهاية العام الدراسي السابق. ثم حاولت الباحثة ضبط عدد من العوامل التي تؤثر في اجراءات البحث التي اشارت اليها بعض الكتب الماضية درست الباحثة بنفسها تلميذات المجموعتين، التجريبية على وفق استراتيجية (بطاقات المفردات) ، والضابطة بالطريقة التقليدية في أثناء مدة المحددة للتجربة التي استمرت فصلا دراسياً وهو الفصل الاول من بداية العام الدراسي (2024-2025) أعدت الباحثة اختباراً نهائياً كوسيلة لبحثها، تكون من (30) فقرة من نوع الاختبار موضوعي، طبقت على مجموعتي البحث المجربة والمقلدة في نهاية التجربة، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية "اختبار سميير نوف، واختبار التجانس في التباين والاختبار التوزيع التائي (t-test) لعينتي مستقلتيان ومؤشر الصعوبة للفقرات، ومعامل التفرقة، وجودة الخيارات غير الصحيحة، ومعادله الفيا- كرونباخ، وقوة العلاقة" وبعد استخلاص البيانات أسفر البحث عن النتيجة الآتية:

وجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة المجربة والمجموعة المقلدة ولصالح المجموعة المجربة.
الكلمات المفتاحية: اثر، استراتيجيات، بطاقات المفردات، الخامس الابتدائي، قواعد اللغة العربية.

أولاً : مشكلة البحث :

أن البحث في مشكلة اللغة العربية وواقع صعوبتها، لم تكن حديثة العهد وانما مشكلة جذورها عميقة ، وقد أشار عدد من المربين الى أن قواعد اللغة العربية جافة إذ أصبحت من المشكلات التي يعاني منها المعلم والمتعلم على حد سواء ، ولعل ذلك يعود الى الطريقة الجافة التي خضعت لها قواعد اللغة العربية ، إذا اعتمدت على الجانب النظري (التلقين ، والاستظهار) مما جعل المتعلمين ينفرون منها ويضيقون ذراعاً بها ويعانون من اجل تعلمها (زاير، وايمان، 214: 408) ، ومما أكد هذه المشكلة نتائج الاستبانة التي قدمتها الباحثة إلى عينة من معلمات ومعلمي اللغة العربية ؛ للاستئناس بأرائهم كونهم يمارسون تدريس اللغة العربية لسنوات ، إذ تضمنت الاستبانة سؤالين مفادهما : (ما الصعوبات التي تواجهها التلميذات في مادة قواعد اللغة العربية ؟ وما أسبابها ؟) ، إذ بلغت تلك العينة (35) معلماً ومعلمة ومن مناطق مختلفة وبعد توحيد الإجابات توصلت الباحثة أن مشكلة تتخلص ، فيما يأتي :

- 1- صعوبة أو جفاف مادة قواعد اللغة العربية .
 - 2- كثرة الأخطاء الإملائية لدى التلميذات .
 - 3- الإخفاق في تطبيق القاعدة عند التحدث والكتابة .
 - 4- صعوبة ضبط الحركات في أواخر الكلمات .
- أما الاسباب فتتلخص فيما يأتي :
- 1- السبب الرئيس : يكمن في قدرة المعلم أو المعلمة على تغذية المتلقي بأيسر الطرق المؤدية إلى حب المادة ، فضلاً عن يقوم بتدريسها على حد سواء .
 - 2- تشتت انتباه التلميذات .
 - 3- سرعة نسيان التلميذات للقاعدة الإعرابية .

وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات ومنها دراسة (هادي ، 2005) ودراسة (زاير ، 2009) ودراسة (القيسي ، 2011) ومازالت قواعد اللغة العربية عند أهلها عسيرة غيريسيرة، وهي مثار للشكاوى من قبل المعلمين والمتعلمين ، وصارت قواعد اللغة العربية مشكلة في أغلب بلادنا العربية تقع بين طرفين متناقضين إما دراسة ضحلة مهلهلة لا يعني فيها المعلم ما يقول فلا تطوير ولا تطور ، وإما دراسة تقليدية مرهقة لا ارتباط بينها وبين واقع الحياة العقلية (الجواري ، 1984 : 9).

ثانياً : أهمية البحث

تعد التربية ظاهرة اجتماعية ، لها ترابط وثيق بالبيئة إذ لا يمكن ان نستغني عنها دون وجود بيئة اجتماعية تعمل على تشكيل القيم والمعارف والمهارات وتسعى دائماً إلى تحسين جودة الحياة للأفراد من خلال تطوير الأنظمة والخدمات في مختلف المجالات . (السرايا، ٢٠٠٧ : ١١) . وحتى تحقق التربية أهدافها في مجتمع لا بد من وجود وسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية ، وهذه الوسيلة هي اللغة فهي الوسيلة الأساسية التي أستعملها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الاخر، واستطاع في ضوئها نقل افكاره وتجاربه الحياتية ، لتكون وسيلة الى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه ، لذلك فالانسان يحتاج الى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف الابتوقف الحياة (زاير ، وسماء، 2015 : 20) . وأن الحديث عن اللغة واهميتها يقودنا للحديث عن اللغة العربية فهي اداة للتواصل والتفاهم والترابط القومي لوحدة الامة، لكونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية إذ لايمكن أن يقوم الاسلام لإبها ولايصح أن يقرأ المسلم القرآن الا بالعربية(الباتلي، 2006 : 258) وتمتاز اللغة العربية بقدرتها على التعبير عن أدق المعاني ، بفضل اتصافها بمجموعة صفات ميزتها عن اللغات الأخرى كالتصريف والاشتقاق والبيان والبديع والإيجاز وأنها اكثر اللغات غنى بالمفردات والتراكيب اللغوية ، ويتجلى ذلك في مظاهر عدة أبرزها كثرة الأسماء الدالة على مسمى واحد وكثرة الترادفات من الألفاظ والجمل (عطية، 2006 : 90) . واللغة العربية عدة فروع: هي النحو، والصرف

، والنقد ، والاملاء ، والإنشاء والتعبير، والبلاغة والقراءة ، والخط ، والأدب والنصوص فهي متكاملة ولا يقل فرع واحد اهميته عن الاخر ، وجميع فروعها متعاونة في ما بينها على تحقيق الغرض الجوهرى وهو تعلم اللغة (اسماعيل ، 2013 : 140) . بعدما تبين ان هناك عناصر انمازت بها لغة الضاد، حيث تشكل الاساس التي تبنى عليها الجمل وتصاغ التعبيرات بشكل صحيح ومفهوم . (الخياط ، 1982 : 72) ، ولقواعد اللغات العربي أهمية كبيرة ، اذ انها تعود التلامذة على نطق مفردات صحيحة وسليمة ، وتعيدهم صحة الحكم ، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب وتعمل القواعد أيضا على شحذ عقول التلامذة ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (الدليمي وسعاد، 2007 : 25) .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة : أثر استراتيجية بطاقات المفردات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية للتحقيق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية عديمة القيمة الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائي عديمة القيمة بين متوسطات درجات تحصيل تلميذات المجموعتين المجربة اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية على مبدئ تعلم بطاقات المفردات وبين متوسطي درجه تلميذات المجموعة المجربة اللاتي يدرسن المادة نفسها على مبدأ الطريقة المقلدة في الاختبار قياس التقييم.

رابعاً: نطاق التقصي:

- 1- تلميذات صف الخامس الابتدائي في مدرسة الابتدائية النهاري (الحكومية) في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد العام الدراسي (2024-2025)
- 2- عدد من منهج المقرر لمادة قواعد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي والمقررة من قبل وزارة التربية .

خامساً: تحديد المصطلحات

1- الأثر :

بأنه " محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود" (شحاته وزينب، 2003 : 22) .

التعريف الإجرائي للأثر:

" هو مدى التغير الذي يظهر من خلال نتائج الاختبار التحصيلي بعد تطبيق استراتيجية (بطاقات المفردات) على تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) عند تدريس قواعد اللغة العربية . مقاس بالاختبار التحصيلي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

2- استراتيجية بطاقات المفردات:

مخطط بصري يعد مدخلاً لتعلم الموضوعات الجديدة ، فإنهم يبدؤون في إدراك العلاقات الارتباطية بينها ، بما في ذلك تحديد الأمثلة الصحيحة لها و غير صحيحة ، ومعرفة الخصائص الأساسية المميزة لكل مفردة منها ، كما تساعد على فهم معاني المفردات والمفاهيم الأساسية وذلك عن طريق القيام بعملية الربط بين الذي لم يعرفوه بعد عن هذه المفردات وبين الذي هم على معرفة به " (السرير ، 2009 : 217) .

التعريف الاجرائي : هي عدد من الاجراءات التي تتبعها في تدريس الوحدات التعليمية المقررة وتعتمدها في تنفيذ درسها داخل الصف .

3-التحصيل:

المعرفة أو المهارة المكتسبة من التلميذات كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة" (القمش، 2001: 72).

التعريف الإجرائي للتحصيل :

مقدار ما حصلت عليه تلميذات الخامس الابتدائي (عينة البحث) من موضوعات قواعد اللغة العربية التي تدرسها خلال مدة التجربة.

4- قواعد اللغة العربية :

"هو علم يختص بدراسة أواخر الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة"(الحموز، 2006: 14)

5- الصف الخامس الابتدائي :

وهو إحدى صفوف المرحلة الابتدائية ، التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ، وفيه يتم إعداد التلامذة (ذكوراً وإناثاً) إلى المرحلة المتوسطة (وزارة التربية ، 2018 : 36)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ : الإطار النظري :المحور الأول :النظرية البنائية:

من النظريات التي تؤيد نشاط المتعلم (النظرية البنائية) والتي هي من أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة فالمتعلم يكون معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله ، فكل شخص معارفه التي يمتلكها ، وأن المتعلم يكون معرفته السابقة أما بنحو فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة ، ولا يكون ذلك إلا من طريق التعلم النشط ؛ فالتعلم النشط من مبادئ النظرية البنائية ، اي يمارس المتعلم النشاط في معالجته للمعلومات ، لتعديل أو تغيير بنيته العقلية ؛ ليكتشف المعرفة بنفسه ، ويطلق البنائيون على استراتيجيات التعلم لديهم الاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم (فرغلي، 2015: 19).

ترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ وهي:

1- أن المعرفة السابقة للمتعلم هي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

2- يبني المتعلم المعرفة ذاتياً اي لا ينتقل إليه جاهزاً من الخارج عن طريق المعلم، ولكن يجري من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي.

3- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية إذ يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.

4- يحدث التعلم على أفضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقفاً حقيقياً واقعياً

5- ان المتعلم لا يبني معرفته بمنعزل عن الآخرين بل يبنيها من خلال التفاوض الاجتماعي معهم (زيتون، 2007: 44).

ثانياً: التعلم النشط:

ظهر مصطلح التعلم النشط في الأدب التربوي في الثمانينات من القرن الماضي وانتشر في نهايات القرن العشرين عند ظهور دعوات إلى تطوير التعليم وتغيير فلسفته وأهدافه لينتقل من المفهوم القديم إلى المفهوم الحديث، وقد كان للثورة المعرفية دور رئيس في ظهور فلسفة التعلم النشط ودعمه ليصبح اتجاهاً حديثاً مهماً في التربية والتعليم، فقد كان له الأثر الكبير في انتقال دور المتعلم من السلبي إلى الايجابي (رمضان، 2016: 15) كما أن في التعلم النشط تندمج المعلومة الجديدة اندماجا حقيقيا في عقل التلميذ مما يكسبه الثقة بالذات، ويمكن أن توصف أنشطة التلميذ في التعلم النشط بالآتي:

- أ- عادة ما يحرص التلميذ على فهم المعنى الاجمالي للموضوع.
ب- يخصص التلميذ وقتاً كافياً للتفكير في أهمية ما يتعلمه ومناقشته.
ج- يحاول التلميذ ربط الأفكار الجديدة المتعلمة بمواقف الحياة التي يمكن أن تنطبق عليه.
د- يربط التلميذ الموضوعات السابقة بالموضوعات الجديدة.
هـ - يحاول التلميذ الربط بين الافكار في مادة ما مع الافكار الأخرى المقابلة في المواد الأخرى (أبو رياش، حسين محمد، 2007: 211).

استراتيجية بطاقات المفردات:

وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط الفعالة، وتتضمن عملية تعديل المفاهيم أو تغيير الافكار والمفاهيم الساذجة، ثم تزويد المتعلمين بالمعرفة واعطاءهم الفرصة المناسبة لمشاركة افكارهم وآرائهم مع الآخرين ويعدلون تلك الافكار إذا كان ذلك ضرورياً. أن هذه الطريقة تقوم على اساس ان سلوك المتعلم محكوم ببنائه المعرفي وان ما لدى التلاميذ من المعرفة السابقة تؤثر في شكل كبير فيما يمكن ان يضاف اليه من معارف ومعلومات جديدة (السريع، 2009: 217).

مزايا استخدام بطاقات المفردات:

- 1- تعتمد بطاقات المفردات اساساً على النشاط والحيوية والتفاعل والتدريب بمعنى ان المتعلم مشارك إيجابي في موقف التعلم يعتمد على التفكير فيما يتعلمه.
 - 2- يتيح للمعلم بناء مراجع بصرية ومرئية للمعلومات التي سيتم تدريسها للتلاميذ مما يساعد على تطوير ذاكرتهم .
 - 3- تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب مما يساعدهم على فهم الامور بشكل أعمق.
 - 4- شعار المتعلمين بأهمية دورهم وتشجيعهم على اظهار خبراتهم السابقة المرتبطة بموضوع الدرس، وأن تأخذ في الاعتبار بالمعرفة السابقة للمتعلمين على التعلم الجديد (عبد الباري، 2016: 205).
- خطوات استراتيجية بطاقات المفردات
- 1- يقوم المعلم بتحديد الدرس الذي يتم فيه عمل بطاقات المفردات، وبيان خطواته (تحديد المفردة، التعريف، الخصائص، الامثلة، غير الامثلة)
 - 2- يرسم المعلم المخطط التوضيحي على السبورة ويطلب من التلاميذ تعريفاً للمفردة المراد توضيحها داخل المخطط.
 - 3- يطلب المعلم من التلاميذ أن يسردوا في المكان المحدد من البطاقة خصائص مفردة أو وصفا لها.
 - 4- يطلب المعلم من التلاميذ أن يسردوا عدداً من الامثلة الصحيحة للمفردة والامثلة غير الصحيحة له (السريع، 2009: 218).

قواعد اللغة العربية:

نشأتها ومفهومها:

ظهر كمعرفة مستقل في وقت متدن من ظهور اللغة الا انه اسبق معارف اللغة جميعها اذ بلغت اللغة العربية اوج نضجها في عصر ما قبل الاسلام ، وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة ، بل كان لها ضوابط فرضها الصرف وصلها الاستعمال ثم جاء الاسلام فوحد القبائل المتفرقة وجعل من اشتاتها دولة متماسكة وقوية فعند توحيد العرب سياسياً كان لا بد من توحيد لهجاتهم وصهرها في بوتقة واحدة ؛ لأن وحدة اللغة هي رمز لوحدة وتكاتف الأمة الاسلامية ، وقد بدأ بنحو غير مباشر في الأسواق التي تعقد في شبه الجزيرة العربية ، ثم نزل القرآن بلغة قريش فثبتت من زعامتها وسيادتها ، وهياً الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندماجاً نهائياً في لهجة قريش (زاير ، ورائد ، 2016 : 109). وعلى الرغم من الاختلافات المتعددة في من وضع الأصول الأولى لقواعد اللغة العربية ، لذا نلاحظ أن أغلب المصادر تشير أن أول من وضع قواعد اللغة العربية ، وحدّ حدوده ، وأسس قواعده ، هو أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأنه دفع إلى أبي الأسود الدؤلي رقعة كتب فيها : الكلام كله : اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ به ، والحرف ، ما أفاد معنى ، وقال له : انحُ هذا النحو وأضف إليه ما وقع إليك ، فوضع باباً في النعت والعطف والاستفهام والتعجب ... وسواها ، وكلما وضع باباً من أبواب النحو عرضه على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) (إلى أن حصل ما فيه الكفاية (السامرائي ، 2010 : 19- 20) .

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية:

- 1- تمكين التلامذة من الكلام والكتابة والقراءة بلغة سليمة من غير عناء أو تكلف.
- 2- تمكين التلامذة من تمييز الخطأ ومعرفة أسبابه للعمل على تجنبه في كلامهم.
- 3- تدريب التلامذة على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية.
- 4- تعريف التلامذة بمواقع الكلمات في الجمل وهذا يساعدهم في فهم المعنى بسرعة ودقة (وزارة التربية، قسم المناهج والكتب، 2013: 4).

المحور الثاني : الدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل خلاصات موجزه لعدد من الدراسات السابقة، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بمتغير البحث الحالي وبحسب علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت (أثر استراتيجية بطاقات المفردات) الا انها حصلت على بعض الدراسات التي لها علاقة بالمتغير التابع، وستعرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني، وبيان جوانب الافادة:

- 1- دراسة (الكرعاوي) 2017 م.

- هدف الدراسة:

التعرف على " أثر استراتيجية الجدول الاسترجاعي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

- مكان الدراسة: اجريت الدراسة في العراق، جامعة بابل \ كلية التربية الأساسية.
- عينة الدراسة: تكونت الدراسة من (65) تلميذاً من الصف الخامس الابتدائي.
- فترة التقييم : استمرت التجربة نصف السنة الدراسية
- اداة التعلم : الاختبار التحصيلي
- الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الصعوبة والتميز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة
- النتائج: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الجدول الاسترجاعي على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية (الكرعاوي، 2017: 90).

2- دراسة (طعيمة) 2019 م.

- هدف الدراسة:

التعرف على " اثر استراتيجية الأسئلة الحافزة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

- مكان الدراسة: اجرت الدراسة في العراق - الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- عينة الدراسة: (71) تلميذة من الصف الخامس الابتدائي.
- فترة التقييم : استمرت التجربة نصف السنة .
- اداة التعلم: الاختبار التحصيلي.
- الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

- النتائج: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الأسئلة الحافزة على المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية (طعيمة، 2019: 85).

3- دراسة (فرحان) 2020 م.

- هدف الدراسة:

التعرف على "أثر استراتيجيات تنشيط الطالب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

- مكان الدراسة: أجرت الدراسة في العراق – جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (63) تلميذة من الخامس الابتدائي.

- مدة التعليم: استمرت نص السنة .

- داة التعليم: الاختبار التحصيلي.

- الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي، ومربع كأي، معادلة معامل تمييز الفقرات، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة الفا – كرونباخ – معادلة مربع إيتا.

- النتائج: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية وفق استراتيجيات تنشيط الطالب على المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية

(فرحان، 2020: 155).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

مما تقدم ترى الباحثة ان ثمة نقاطا يمكن الاستفادة منها من الدراسات السابقة:

1- التعرف على بعض المصادر التي أفادت الباحثة.

2- الاستفادة من اجراءات البحث قبل اختيار التصميم التجريبي المناسب والتكافؤ واحجام العينة.

3- الاستفادة من الدراسات الماضية في كيفية اعداد الاختبار.

4- الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات

أولاً: منهجية البحث

تعرض الباحثة في هذا الفصل الاجراءات المتبعة في هذا البحث الذي يعتمد على التصميم التجريبي الملائم، ومجتمع البحث، وعينته البحث وكيفية اختيارها، وتكافؤ العينة، ومستلزمات البحث، وأدواته، وإجراءات تطبيق التجربة، فضلا عن الوسائل الإحصائية:

ثانياً : التصميم التجريبي

ويعرف على أنه خطة منهجية واضحة المعالم يتضمن اطارا لتنفيذ دراساتهم بطريقة منظمة ودقيقة. التي تضبط طريق التي يجري فيها المرشدون دروسهم، بوصفها مرشد تربوي وموجهه يحدد كل طرق من طرق الدراسة بدقة؛ خوفا لعدم التنظيم والفوضى والارتباك اثناء التنفيذ في إجراءات الدراسة، والتي قد تؤثر على صحة النتائج، وإن اختيار تصميم التجريبي ملائم يعتمد على طبيعه التساؤل البحثي ومبتغى الدراسة وإعداد المعاملات وفئاتها التي قيد النظر، كذلك مستوى التحكم التجريبي للمحددات التي لها اثر في الصحة الداخلية والخارجية الذي يطمح المرشد إلى تنفيذها (الجادري، ويعقوب، 2009: 249-251)، واختارت الباحثة التصميم ذا التنظيم الجزئي للمجموعتي (المجربة – المقلدة) المتطابقة ذات البعدي، وتمثل استراتيجيات (بطاقات المفردات) المتغير الحر للتجربة، ويمثل التحصيل في مادة قواعد المتغير المرتبط في التجربة كما موضح في الجدول الاتي

جدول رقم (1) يوضح التصميم المجرب للدراسة

المجموعة	المتغير المستقل	المتبع	الإداة المستخدمة
المجموعة	بطاقات المفردات	التحصيلي	اختبار النتائج النهائي
التقليد	الطريقة الاعتيادية		

ثالثا : مجتمع البحث

يُعرف مجتمع البحث بأنه عبارة عن مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفية بصورة واضحة، والتي يراد منها الحصول على البيانات (العزاوي، 2009: 161) يشتمل مجتمع البحث تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الرسمية النهارية للبنات في محافظه مدينه للعام الدراسي 2024/2025، وقد انتشرت في مديريات التربية الست في محافظة بغداد

ومن بين المديریات اعلاه اختارت الباحثة عمدا الاداره العامة لتربيته مركز الكرخ الثانية ، ومرافقتها للاداره لدى الباحثه كتاب تسهيل امور فقامت بزيارة مديرية الإحصائيات والتنظيم في المديرية اعلاه للتعرف على المدارس الابتدائية التابعة لها، فاكشفتان المديرية قد قامت بتوزيع مدارسها على قطاعات مختلفة واختارت الباحثة قطاع الدورة، وذلك حيث تقع معظمها في نفس المنطقة فيسهل على المرشدة التنقل بين و بين منزلها والمدرسة التي ستجري بها الدراسة هذا القرب الجغرافي يقلل من الوقت والجهد المبذولين في التنقل مما يتيح التركيز بشكل اكبر في تحقيق اهدافها بكفاءة اعلى وجددت انها تضم (10) مدارس.

رابعا : عينة البحث

تعرف العينة على انها "مجموعة مماثلة للشعوب واختيار يحتاج تفصيلا ادق للشعوب وسماته وركائز وكيفية توزيعه (عطية، 2009: 95). بعد ان تم جرد اعداد المدارس في قطاعي/ الدورة حددت المرشدة بمبدأ السحب غير متفق عليه مدرسة (الثناء الابتدائية) لتصبح عينة الدراسة، والمجال التطبيقي له.

توجهت المرشدة تلك المدرسة بناءً على كتيب تسهيل الامور الناتجة من مديرية تربية مركز الكرخ الثانية فوجدت أن المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي ، وبطريقة السحب تم اختيار الشعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس ب (استراتيجية بطاقات المفردات)، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس ب (الطريقة التقليدية) بلغ عدد تلميذات المجموعتين (63) تلميذة ، بواقع (31) تلميذة في المجموعة التجريبية و(32) تلميذة في المجموعة الضابطة ، وقد استبعدت ثلاث تلميذات راسبات إحصائياً عند تحليل البيانات فقط ، كي لا تؤثر خبراتهن السابقة في نتائج البحث ، لذا اصبح عدد تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة (60) تلميذة بواقع (30) تلميذة للمجموعة التجريبية ، و(30) تلميذة للمجموعة الضابطة وكما في الجدول الآتي

جدول (2) عينة البحث الأساسية قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	المتغير المستقل	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	بطاقات المفردات	أ	31	1	30
الضابطة	-----	ب	32	2	30
المجموع			63	3	60

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث، إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي:

- 1- العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور.
- 2- التحصيل الدراسي للآباء.
- 3- التحصيل الدراسي للأمهات.
- 4- درجات اللغة العربية النهائية للتلميذات في الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي السابق (2023-2024).
- 5- اختبار الذكاء.

وقد حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات من البطاقة المدرسية ومن طريق أخذ البيانات والتأكد منها من التلميذات بوساطة استمارة معلومات وزعتها عليهن أما المتغير الرابع فقد حصلت على البيانات المطلوبة من سجل درجات المدرسة في حين حصلت على بيانات المتغير الخامس من خلال تطبيق اختبار الذكاء (رافن) قبل بدء التجربة.

والجدول الآتي يبين ذلك

جدول (3) المقدرة وعتبة الدلالة (slg) لتساوي البيانات والاهمية

مستوى الدلالة 0.05	اختبار ليفين		اختبار سميير نوف		المجموعه	المتغير
	عتبه الدلالة (slg)	المحسوبة	عتبة الدلالة (slg)	المقدرة		
غير دالة إحصائياً	0.435	0.617	0.200	0.090	المجر بة	مواليد بالشهور
			0.200	0.111		

2. درجات مادة اللغة العربية للعام السابق الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي 2024 / 2025 قامت الباحثة بجمع البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات الأساسية للدراسة، حيث استندت في الحصول على معلومات العمر الزمني ومستوى التحصيل الدراسي للآباء والأم الى ما ورد في بطاقتهم الخاصة بهن. أما فيما يخص المتغير الرابع، فقد استعانت الباحثة بسجل الدرجات المدرسي كمصدر موثوق للحصول على البيانات المطلوبة في حين اعتمدت على اختبار مخصص لقياس الذكاء لتوفير معلومات المتغير الخامس، بما يضمن تحقيق الموضوعية والدقة في قياس الفروق الفردية بين التلميذات ضمن هذا الجانب (الفن) قبل بدء التجربة والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (4)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	الاختبار التائي		التباين	معيار التشتت ا	المتوسط الحسابي	نموذج	المجموعه
		الجدولية	المحسو بة					
غير دالة احصائياً	58	2.002	0.083	5.027	2.242	7.50	30	التجريبية
				3.475	1.864	7.46	30	الضابطة

3- اختبار الذكاء لمصفوفات المتابعة العادية لرافن:

للتأكد من أن المجموعتين تتمتعان بمستوى متساوي من الذكاء ، استخدمت الباحثة اختبار جون رفن المعروف بمصفوفات التقدم . هذا الاختبار مخصص لقياس الذكاء وقد تم تعديلها ليناسب البيئة العراقية . يحتوي الاختبار على 60 نموذجاً مقسمة إلى خمسة أقسام : (أ،ب،ج،د،هـ) ، حيث يحتوي كل قسم على 12 نموذجاً هذا الاختبار مناسب للأشخاص الذي تتراوح أعمارهم بين (6-60) .

جدول (5)

مستوى الدلالة	اختبار ليفين		اختبار سميير نوف		المجموعة	المتغير
	عتبة الدلالة (slg)	المقدرة	عتبة الدلالة (slg)	المقدرة		
غير دالة احصائياً	0.278	1.199	0.107	0.145	التجريبي	الذكاء
			0.155	0.137	المقلدة	

وبعد إجراء الحسابات اللازمة التحليل التفاوتات بين المجموعتي ، أجرى الباحثون اختبار (تي) لعينتي مستقلتين وأظهرت الأثار عدم وجود تفاوتات ذات دلالة إحصائية في درجات اختبار الذكاء لدى مجموعتي الطلبة

جدول (6)

قيمة الدلالة	حرية الحركة	اختبار تي		التباين	الاختلاف المعياري	القيمة الوسطى	n	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	58	2.002	1.505	60.161	7.756	34.33	30	المجربة
				46.190	6.796	31.50	30	الضابطة

4. الانجاز الدراسي للأبوين لتلميذات مجموعتي البحث

أ. الانجاز الدراسي للأباء

حازت الباحثة على الاساسيات التي لها علاقة بالانجاز الدراسي الابوان تلميذات المجموعتي من طريق البطاقات تسجيل المدرسي واستمارة المعلومات، وبعد توثيق البيانات وتدقيقها احصائي لنعرف ادله التفاوت بينهما عملت فحص (مربع فاي) ادله التفاوت فوجدت قيمة فاي المقدرة (0.556)، وهي اقل من القيمة الجدولة البالغ (9.488)، عند حد ادله (0.05)، وبنسبة حرية (3)، وبذلك تعد المجموعتان متكافئات في هذا تجريب.

2. التحصيل الدراسي للأمهات :

بعد توثيق الاساسيات وتحليلها احصائياً ولمعرفة مغزى الفرق بينهما باستعمال اختبار كي مربع لدلالة الفرق فظهرت قيمة كي مربع المقدرة (1.408)، وهي ادنى من القيمة الجدولية البالغة (7.8105)، عند حد ادلالة (0.05)، وبنسبة الانطلاقة (3)، وبذلك تعد المجموعتي متكافئ في هذا الميدان.

جدول (7)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

تقييم الدالة (0,05)	قيم (كا ²) Chi-Square		الدرجة الدراسية	مستوى التدريس الدراسي للآباء					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	اعدادي ودبلوم	متوسطة	ابتدائية	الابتدائية	
غير دالة إحصائياً	7.815	1.408	3	11	9	5	5	30	التجريبية
				7	12	6	5	30	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

ان ضبط المتغيرات يعد ضرورة من الضروريات في البحث التجريبي من اجل سلامة نتائج التجربة لأن العامل التابع يتأثر بعوامل عدة غير العامل التجريبي ولذلك لابد من ضبط المتغيرات لإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع (البياتي، 2018: 127).

1- السياق التجريبي والاحداث المرفقة:

لم تواجه الدراسة الى اي ظرف خارج عن معتاد يبط مشوار العمل مثل الكوارث البيئية(الرجات الارضية، والارتفاع المائي، والأعاصير) وغير الطبيعة مثل الاشرافية، لذا لم يكن لهذا العنصر أثر في المحاولة.

2- تلاشي الاثر الناتج عن التجربة : المقصود تلاشي الاثر الناتج من ترك عدد من التلميذات (عينة الدراسة) وانقطاعهن في اثناء التجربة أو الانتقال من المدرسة طول مدة التجربة (عبد الرحمن، وعدنان، 2007: 479)، ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي إذ لم يحدث اي انقطاع او ترك او انتقال اثناء التجربة عدا حالات الغياب الاعتيادية والتي تكاد تكون متساوية في المجموعتين.

3- الفروق في اختيار أفراد العينة:

تفادت الباحثة أثر المتغير في اختيار عينة البحث بنحو عشوائي وعززت ذلك بإجراء التماثل الاحصائي بين المجموعات البحثية في أربعة متغيرات التي تم تعزيزها بالاضافة الى جانب التماثل بين التلميذات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً الى حد واسع كونهن ينتمين الى بيئة واحدة.

4- العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بهذه العوامل التغيرات "العقلية أو البيولوجية أو النفسية" التي قد تحصل للتلميذات اللاتي يخضعن لدراسة في أثناء مدة ملزمه ولم يوجد اي تأثير لهذه العمليات اي تلميذات الدراسة من نفس الاعمار واذا صار اي تغير في نمو يتعلق بعمليات النضوج فان هذا نمو تتساوى فيها كل التلميذات لان جميع متساوي من هذا الجانب . (ملحم، 2010)

سادساً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية (الموضوعات): حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لتلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اثناء مدة التجربة، على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني

لموضوعات القواعد من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2024-2025) وللصف الدراسي الاول والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (8)

موضوعات القواعد المقرر تدريسها اثناء التجربة

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	ت
9-4	اقسام الفعل	1
17-10	الفاعل	2
23-18	المفعول به	3
30-24	المبتدأ والخبر	4
38-31	كان واخواتها	5
45-39	إنّ وكأن	6

2- الأهداف السلوكية: أن صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية واجتهادا شخصياً بل هي عملية تتم على هيئة دراسة محاور هذه الأهداف. (الأمين، وآخرون، 1992: 55) وهي عبارات تصاغ صياغة سلوكية واضحة لتعبير عن التغيير المرغوب والمتوقع حدوث في سلوك المتعلم ويمكن ملاحظته وقياسه اثناء او بعد عملية التعلم (كوافحة، 2003: 126) وقد صاغت الباحثة اهدافا سلوكية من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) والتي بلغت (50) هدفا لثلاثة مستويات من المجال المعرفي وهي (المعرفة، فهم، تطبيق) وللتأكد من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضت الباحثة هذه الاهداف على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وبعد الاطلاع على اراء المحكمين وملاحظاتهم اجريت الباحثة بعض التعديلات ولم يحذف اي هدف وذلك كونها حظيت بنسبة اتفاق (80 %) فأكثر من موافقة المحكمين ووضعت في صورتها النهائية.

3- الخطط التدريسية : وهي مجموعة من الاجراءات المنظمة والمترابطة يضعها المعلم لنجاح عملية التعليم داخل الصف لغرض تحقيق الاهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها ، إذ تجنّب الارتجال ، والعشوائية ، وتساعد على اكتشاف صعوبات تنفيذ الموضوعات التعليمية وعيوبها (عبد السلام ، 2001 : 73) ، ولما كان إعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح اعدت الباحثة ست خططا تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات بطاقات المفردات ، وست خطط للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية واصبح عدد الخطط لمجموعتي الدراسة (12) تنظيم، في ضوء محتوى المقرر ، وأهدافها السلوكية ، ونفذت المرشدة خطتين نموذجيتين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين ، في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين ، وجعلهما سليمتين ، وفي ضوء ما أبداه المحكمون تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ ملحق (12).

سابعاً أداة البحث:

" طبقت المرشدة الطرق الاحصائية الاتية في اجراء دراسه وتقييم المحصلة معتمدة على برنامج التحليل الإحصائي "

- 1- الاختبار تي لنموذجين مستقائين :
اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):
أ- العمر الزمني لتلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.
ب- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق.
ت- درجات اختبار رافن للذكاء.
ث- درجات الاختبار التحصيلي البعدي.
- 2- مربع كاي: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (المجربة والمقلده):
أ- التقدير الدراسي للاباء
ب- التقدير الدراسي للأمهات
3- معادلة ألفي - كرونباخ: تم استعمالها لحساب ثبات القياس التحصيلي.
4- اختبار (سمير نوف): للتأكد ان بيانات عينة الداسه يتفحص التوزيع الاحتمالي.
5- اختبار ليفين: للتأكد من تجانس التباين.
6- معامل الصعوبة للفقرة: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.
7- معامل تمييز الفقرة: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار البعدي.
8- فعالية البدائل الخاطئة: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل المشتتة لفقرات اختبار الاختيار من متعدد.
9- مربع إيتا لقياس حجم الأثر: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لقياس حجم الأثر للمتغير المستقل بالمتغير التابع.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتيجة:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على: (لا يوجد فرق معنوي عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يتعلمن على وفق استراتيجية بطاقات المفردات) ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة القواعد اللغة العربية . وبعد تدقيق اجابات المجموعتي (التجريبية، والضابطة) في الاختبار قياس التحصيل ، وللتحقيق ان المطيات تسير على التوزيع المعتاد (Tlest of Normality) اعدت تجربة (سميرنوف-Kolmogorov) وظهر ان المقدره للمجموعة (التجريبية) (0.098)، والمقدره للمجموع (المقلده) (0.130) وعند دلالة (0.200)، وهما اكبر من الدلالة (0.05) المعتمد، وهذا يعني توازن التوزيع للمجموعتي، وللتأكد من تجانس التباين اعدت تحليل (ليفين Test of Homogeneity of Variance) وتبين ان المقدره (1.904) عند حد ادلالة معنوي (0.173) وهي ازيد من حد ادله (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تماثل بعد المجموعتي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (9)

مستوى الدلالة 0.05	تحليل ليفين		تحليل سميرونوفه		المجموعي	التغير
	المقدرة	مستوى الدلالة (sig)	المقدرة	مستوى الدلالة (sig)		
دالة غير احصائيا	0.173	1.904	0.200	0.098	التجريبي	الاختبار التحصيلي
				0.130	المقلدة	

ثم جرت الاعدادات الحسابية لظهور دلالة الفروق بين المجموعتي باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلات ، وقد عدت النتيجة ظهور فروق مؤشر احصائي بين تلميذات المجموعتي في درجات التقييم ما بعد التدخل ولصالح المجموعة المجربة ، فقد بلغت القيمة التائية المقدره (6.938)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (58) والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول (10)

عتبة الدلالة	درجات الطلاقة	اتفسير تي		التباعد	الانحراف الميعاري	المعدل الحساب	الدرجة	المجموعة
		المقدرة	الجدولية					
دالة احصائيا	58	2.002	6.938	4.156	2.039	25.99	30	المجربة
				11.877	3.446	20.91	30	الضابطة

ثانيا : تأويل النتيجة :

من طريق النتيجة التي استنتج اليها الدراسة والتي ادى ابداع تلميذات المجموعة المجربة والتي تدرس باستراتيجية (بطاقات المفردات) على تلميذات المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية وترى الباحثة إن هذا جهود قد ينسب الى الاسباب الآتية:

- 1- أن تدريس قواعد على وفق استراتيجية (بطاقات المفردات) بمظهر متسلسل ، و مترابطة وبحسب خطوات قد شاركت في زيادة تركيز التلميذات وتحفيزهن نحو المقرر الدراسي .
- 2- إن التعليم في ضوء استراتيجية (بطاقات المفردات) ساعدت التلميذات على بناء معرفتهن بأنفسهن من طريق مساعدتهن في تنظيم افكارهن وبنائها .
- 3- إن استراتيجية (بطاقات المفردات) قامت بتقسيم المحتوى على خطوات واضحة و مترابطة ساعدت على تدرج في تقديم المعلومات .
- 4- الاستجابة لمستويات الاستعداد عند التلميذات والهوايات والشغف والاحتياجات في عملية التدريس
- 5- تعزيز ثقة التلميذات بأنفسهن وبقدراتهن على تحقق ما ينبغي منهن من مهمات و خدمات .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- 1- ان التعلم باستعمال استراتيجية (بطاقات المفردات) مكنت تلميذات الصف الخامس الابتدائي من زيادة تحصيلهن في قواعد اللغة العربية ، وساعد استعمالها في تنظيم مفاهيم المنهج الدراسي بحيث تكون ذات معنى من خلال التدرج من الصعب إلى السهل .

2- ان التدريس في ضوء استراتيجية (بطاقات المفردات) جعلت التلميذات محورا اساسياً في عملية التعليم والتعلم، واثاحت هذه الاستراتيجية للتلميذات فرصاً في التفكير والمشاركة الفعالة .
رابعاً: التوصيات :

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة تم وضع التوصيات الآتية:

1- تشجيع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المراحل الدراسية ولاسيما المراحل الأولية على استعمال استراتيجية (بطاقات المفردات) في تدريس قواعد وإجراء دورات تعليمية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها وفي أثناء دوام على توظيف الاستراتيجيات والطرائق المعتمدة إلى البنائية المعرفية ومنها استراتيجية (بطاقات المفردات) فضرورة تضمين مقررات برنامج اعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها في كليات التربية والتربية الأساسية للاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجية (بطاقات المفردات).

خامساً: المقترحات :

- 1- إجراء دراسة تتناول استراتيجية (بطاقات المفردات) على مراحل دراسية أخرى في مادة قواعد.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى باختلاف الجنس .
- 3- تقييم استراتيجية (بطاقات المفردات) مع الاستراتيجيات الأخرى .

المصادر العربية

- إسماعيل، بليغ حمدي ، 2013: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- أبو رياش ، حسن محمد ، 2007 : التعلم المعرفي ، ط1 عمان - الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- الباتلي ، أحمد بن عبد الله ، (2009) : المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، دار الراية ، الجزيرة ، مصر .
- البياتي ، فارس رشيد ،(2018):الحاوي في المناهج البحث العلمي ، عمان - الاردن .
- الجادري ، عدنان حسين ، ويعقوب عبد الله أبو حلو ،(2009):الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية ، اثناء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- الحموز ، محمد عواد ، (2006) : الرشيد في النحو العربي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الحيلة ، محمد محمود ، (2002) : مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الحيلة ، محمد محمود ، (2017) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، الامارات المتحدة ، الجمهورية اللبنانية .
- الخياط ، حورية محمد الديب ، (1982) : فاعلية التدريس المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الابتدائية ،المجلة العربية للبحوث التربوية،العدد (1) ،مطبعة فنون الرسم والنشر والصحافة ، تونس .
- الدلّيمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، (2007): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار الميسرة للنشر ،الأردن
- زاير ، سعد علي ، ايمان اسماعيل عايز ، (2014) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،دار الصفاء، عمان ، الاردن .

- زاير ، سعد علي ، (2009) : الاخطاء اللفظية والنحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقو اللغة العربية ، مجلة ديالى ، العدد33
- زاير، سعد علي ، سماء تركي داخل ، (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- زاير ،سعدعلي ،ورائد رسم يونس ،(2016):اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها ، بغداد ،دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع .
- زيتون ، عايش محمود ، (2007) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
- رمضان ،منال حسن ،(2016) ، أستراتيجيات التعلم النشط (التعلم النشط –ضبط الذات – التفكير الأيجابي – الأبداع والشعور الأبداعي)، دار الأكاديميون للنشر ، الأردن
- السرايا ، عادل (2007) : التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان
- السريع ،عبد الله بن محمد السريع ، (2009) : استراتيجيات التعلم وتعليم المحتوى الدراسي لطلاب ،دار النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود.
- شحاته، حسن،وزينب النجار ، (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية ، القاهرة ، مصر
- عبد الباري ، ماهر شعبان ،(2011) :استراتيجيات تعليم المفردات (النظرية والتطبيق) ،ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عبد الحي ، رمزي احمد ، (2009) : الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية "تكنولوجيا التعليم" ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، مصر .
- عبد السلام ، مصطفى عبد السلام ، (2001):الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عبد الرحمن ، انوار حسين ، عدنان حقي ركنة ، (2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
- عطية ، محسن علي ، (2008) : البحث العلمي في التربية ، دار المناهج ، عمان – الاردن .
- العزاوي ، رحيم يونس كرو ،(2009):المرجع في تدريس اللغة العربية ،ط2،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة –مصر .
- فرغلي ، أماني سيد ، (2015) : التعلم النشط والتفكير الابتكاري ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- القيسي ، عقيل عبد الخالق ، (2011) : مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مركز البحوث التربوية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
- ملحم ، سامي محمد ،(2010):صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان –الاردن .
- الامين ، شاكر محمود ، واخرون ،(1992):اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- هادي ، عارف حاتم ، (2005) : مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، جامعة بابل –كلية التربية الأساسية (رسالة غير منشورة)

• وزارة التربية، (2018) : جمهورية العراق ، منهج الدراسة الابتدائية ، المديرية العامة للمناهج والكتب والوسائل التعليمية ، بغداد ، العراق .

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Eble ، R L ،(1971) Essential Of Elducational Measurement, New Jersgey Englewood Cliffos –Hill ،Inc. Vol.(4).
- Ismail, Baligh Hamdi, 2013: Arabic Language Teaching Strategies: Theoretical Frameworks and Practical Applications, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
- Abu Riash, Hassan Muhammad, 2007: Cognitive Learning, 1st ed., Amman, Jordan, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution, and Printing.
- Al-Batli, Ahmed bin Abdullah, (2009): Linguistic Dictionaries and Methods of Organizing Them, Dar Al-Rayah, Al-Jazirah, Egypt.
- Al-Bayati, Fares Rashid, (2018): Al-Hawi in Scientific Research Methods, Amman, Jordan.
- Al-Jadri, Adnan Hussein, and Yaqoub Abdullah Abu Helou, (2009): Methodological Foundations and Statistical Uses in Educational and Human Sciences Research, Ithraa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hamouz, Muhammad Awad, (2006): Al-Rashid in Arabic Grammar, Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2002): Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2017): Teaching Methods and Strategies, Dar Al-Kitab Al-Jami'i Publishing and Distribution House, United Arab Emirates, Lebanese Republic.
- Al-Khayat, Houriya Muhammad Al-Deeb, (1982): The Effectiveness of Programmed Instruction in Teaching Grammar at the Primary Level, Arab Journal of Educational Research, Issue (1), Arts of Drawing, Publishing and Press Press, Tunis. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul Karim Al-Waili (2007): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Al-Maysarah Publishing House, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2014): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Safa, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali (2009): Verbal and Grammatical Errors and the Use of Colloquial Arabic in the Speech of Arabic Language Practitioners, Diyala Journal, Issue 33.

- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil (2015): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Al-Manhajiyya Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Raed Rasm Younis (2016): The Arabic Language, Its Curricula, and Teaching Methods, Baghdad, Al-Murtada Printing, Publishing, and Distribution House.
- Zaytoun, Ayesah Mahmoud, (2007): Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
- Ramadan, Manal Hassan, (2016): Active Learning Strategies (Active Learning, Self-Control, Positive Thinking, Creativity and Creative Feeling), Dar Al-Akademoon for Publishing, Jordan.
- Al-Saraya, Adel (2007): Instructional Design and Meaningful Learning, Dar Wael for Printing, Publishing, and Distribution, Amman.
- Al-Sari', Abdullah bin Muhammad Al-Sari', (2009): Learning Strategies and Teaching Curriculum Content to Students, Scientific Publishing and Printing House, King Saud University.
- Shahata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Al-Dar Al-Masryah, Cairo, Egypt.
- Abdul Bari, Maher Shaaban, (2011): Vocabulary Teaching Strategies (Theory and Application), 1st ed., Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Abdul-Hay, Ramzi Ahmed, (2009): Educational Methods and Educational Technologies "Educational Technology", Al-Zahraa Library, Cairo, Egypt.
- Abdul-Salam, Mustafa Abdel-Salam, (2001): Modern Trends in Science Teaching, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Abdul-Rahman, Anwar Hussein, Adnan Haqi Rankanah, (2007): Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Al-Wifaq Printing Company, Baghdad.
- Atiya, Mohsen Ali, (2008): Scientific Research in Education, Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- Al-Azzawi, Rahim Younis Karou, (2009): Reference in Teaching the Arabic Language, 2nd ed., Kitab Center for Publishing, Cairo, Egypt.
- Farghali, Amani Sayed, (2015): Active Learning and Innovative Thinking, Al-Warraaq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.
- Al-Qaisi, Aqeel Abdul Khaliq, (2011): Problems of Teaching Arabic at the Primary Level from the Perspectives of Teachers and Educational

Supervisors, (unpublished master's thesis), Educational Research Center, Dar Al-Kutub wal-Watha'iq, Baghdad, Iraq.

- Malham, Sami Muhammad, (2010): Learning Difficulties, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Al-Amin, Shaker Mahmoud, et al., (1992): Principles of Teaching Social Studies, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Hadi, Arif Hatem, (2005): Problems of Teaching Arabic Grammar at the Primary Level from the Perspectives of Teachers and Supervisors, University of Babylon, College of Basic Education (unpublished thesis).
- Ministry of Education, (2018): Republic of Iraq, Primary Curriculum, General Directorate of Curricula, Books, and Educational Aids, Baghdad, Iraq.

The Effect Of Vocabulary Cards Strategy On The Achievement Of Fifth-Grade Primary School Students In Arabic Grammar

Supervised by: Assist. Prof. Dr. Baidaa Abdulredha Aidan Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education baidaaaalkrsani@yahoo.com 07715658480	Researcher Nouras Abbas Hussein Ahmed Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education nawrsabbas3@gmail.com 07732999816
---	--

Abstract

This research aims to identify (the impact of the vocabulary cards strategy on the achievement of fifth grade students in the subject of Arabic grammar), and to verify the goal of the research, the researcher developed the following null hypothesis:

(There is no statistically significant difference at the level of -between the average achievement scores of students of the (experimental group studying Arabic grammar with a strategy (vocabulary cards) and the average achievement scores of students of the control group studying Arabic grammar in the traditional way The researcher randomly selected her research sample consisting of (60) primary/secondary schoolgirls belonging to the General Directorate of Karkh II education in Baghdad governorate with (30) female students in the experimental group and (30) female students in the control group and rewarded the researcher between the two research groups in the following variables:: (Chronological age calculated in months, academic achievement of parents, final Arabic language grades of the previous

academic year and IQ test scores) then the researcher tried to adjust a number of extraneous variables that the previous literature indicated that they may affect this type of experimental designs. The researcher herself studied the students of the two experimental groups according to the strategy (vocabulary cards), and the control in the traditional way during the duration of the experiment, which lasted a semester, which is the first semester of the academic year (2024-2025), the researcher prepared a final) a paragraph of the Test as a tool for her research, consisting of (type of multiple test, applied it to the two research groups At the end. of the experiment, the researcheir useid the following statistical methods the Samir Nof test, the Levin test and the T-test for twoi independent samples, the coefficient of difficulty of paragraphs, the coefficient of discrimination, the effectiveness of erroneoos alternatives, the alpha-cronbach equation, and the effect size Equatkion. After analyzing the data, the research resulted in the following result:

The presence of a statistically significant difference at the level between the average achievement scores of (05,0) of significance schoolgirls of the experimental group and the control group and in favor of the experimental group

Keywords: impact, strategy, vocabulary cards, fifth grade, Arabic grammar